

لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) Human Papillomavirus (HPV) Vaccines

ما هي لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري؟

تقي لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري من عدوى أنواع معينة من فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، والتي تسبب سرطان الشرج وعنق الرحم والفم والحنجرة والقضيب والمهبل والفرج وكذلك تتسبب في الثآليل التناسلية. يتوفر لقاحان ضد الورم الحليمي البشري في كندا: Cervarix® (لقاح الورم الحليمي البشري HPV2) و Gardasil®9 (لقاح الورم الحليمي البشري HPV9). ولقد صرحت وزارة الصحة في كندا بكلا اللقاحين، حيث صرحت باستخدام لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من النوع 9 (HPV9) لكلا الجنسين، بينما صرحت باستخدام لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من النوع 2 (HPV2) للإناث فقط. يُقدّم لقاح غارداسيل Gardasil®9 مجاناً للمؤهلين في بريتش كولومبيا.

ويقي اللقاحان من نوعين من فيروس الورم الحليمي البشري اللذين يتسببان في 70% تقريباً من حالات سرطان عنق الرحم، و80% من حالات سرطان الشرج. يقي لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من النوع 9 من 5 أنواع إضافية من فيروس الورم الحليمي البشري التي تتسبب في 15% إلى 20% من حالات سرطان عنق الرحم، و11% من حالات سرطان الشرج لدى الإناث و4% لدى الذكور. كما يقي لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من النوع 9 من نوعين من فيروس الورم الحليمي البشري اللذين يتسببان في 90% تقريباً من حالات الثآليل التناسلية.

من الذي ينبغي له تلقي لقاح فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)؟

يُعطى لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من النوع 9 مجاناً لجميع الطلاب في الصف 6.

يحافظ الذكور (المولودون في عام 2005 أو بعده) والإناث اللواتي لم يتلقوا اللقاح في الصف 6 على أهليتهم للحصول على لقاح فيروس الورم الحليمي البشري مجاناً إذا باشروا بسلسلة لقاحاتهم قبل بلوغهم 19 عاماً وأنهوها قبل بلوغهم 26 عاماً.

يُعطى لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من النوع 9 كذلك مجاناً للأفراد ما بين سن 9-26 سنة و:

- الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية
- ثنائيي الروح أو المتحولين جنسياً أو اللانثائيين

- الذكور الذين يُمارسون الجنس مع غيرهم من الذكور، ويشمل ذلك الذين قد لا يكونون نشطين جنسياً بعد وغير المتأكد من توجههم الجنسي
- الذكور المنخرطون بأنشطة الشوارع

وهناك ذكور آخرون مؤهلون للحصول على لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من النوع 9 ويشمل ذلك:

- البالغين 9-18 سنة والخاضعين لإشراف وزارة تنمية الأطفال والأسرة
- القابعين في مراكز حجز الشباب (الإصلاحات) اتصل بمقدم الرعاية الصحية الخاص بك لتلقي التطعيم.

بالإضافة لما تقدم، يُنصح بإعطاء لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من النوع 9 للفئات التالية، ولكنه لا يُقدّم مجاناً:

- الإناث ما بين 19 - 45 عاماً
- الذكور ما بين 9 - 26 عاماً
- الذكور البالغون 27 سنة فأكثر والذين يُمارسون الجنس مع غيرهم من الذكور

تُعطى لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري على سلسلة من جرعتين أو ثلاث جرعات على مدار فترة 6 أشهر. يحتاج الأطفال الذين يبدأون سلسلة الجرعات في عمر 9 إلى 14 سنة إلى جرعتين يفصل بينهما 6 أشهر على الأقل. أما الأشخاص الذين يبدأون سلسلة الجرعات في عمر 15 عاماً أو أكثر وأصحاب الأجهزة المناعية الموهنة فيحتاجون إلى 3 جرعات من اللقاح.

بمقدور الأشخاص غير المؤهلين للحصول على لقاح فيروس الورم الحليمي البشري مجاناً شراءه من معظم الصيدليات وعيادات السفر.

من الأفضل تلقي التلقيح قبل بدء ممارسة الأنشطة الجنسية والتعرض لفيروس الورم الحليمي البشري، لأن اللقاحين يقيان من العدوى ولكن لا يعالجانها.

ما هي فوائد تلقي لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري؟

بالنسبة للإناث اللواتي لم يسبق لهن الإصابة بالفيروس، تمنع اللقاحات نحو 100% من حالات سرطان عنق الرحم التي تسببها أنواع فيروس الورم الحليمي البشري التي تواجهها اللقاحات.

ويقي لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من النوع 9 كذلك من نحو:

- 78% من حالات سرطان الشرج لدى الذكور والتي يسببها النوعان الرئيسيان من فيروس الورم الحليمي البشري
- 90 إلى 100% من حالات التآليل التناسلية التي يسببها نوعان آخران من فيروس الورم الحليمي البشري

من المهم أن تخضع النساء لاختبار مسحة عنق الرحم بانتظام لأن لقاح فيروس الورم الحليمي البشري يقي من معظم أنواع فيروس الورم الحليمي البشري المسببة لسرطان عنق الرحم وليس كلها.

ما هي التفاعلات المحتملة لتلقي اللقاح؟

قد تتضمن التفاعلات الشائعة للّقاحات وجود ألم واحمرار وانتفاخ في مكان إعطاء اللقاح، قد يصاب البعض كذلك بحمى، أو وهن، أو صداع، أو ألم في العضلات أو المفاصل.

يمكن إعطاء الأسيتامينوفين (مثل تايلينول®) أو الآيبوبروفين (مثل الآدفل®) لتخفيف الحمى والألم. لا ينبغي إعطاء حمض الأسيتيل ساليسيك ASA (مثل الأسبرين®) لمن هم دون سن الـ 18 لخطورة الإصابة بمتلازمة راي.

لمزيد من المعلومات حول متلازمة راي يُرجى الاطلاع على HealthLinkBC File 84# متلازمة راي.

من المهم البقاء في العيادة لمدة 15 دقيقة بعد تلقي أي لقاح لوجود احتمال ضعيف جدًا، يعادل أقل من 1 بالمليون، لحصول رد فعل تحسسي مهدد للحياة يسمى التآق (فرط الحساسية). قد يشمل ذلك حدوث شرى (أرتكاريا)، أو صعوبة في التنفس، أو تورم في الحنجرة أو اللسان أو الشفتين. إذا حدث هذا التفاعل، فإن مقدم الرعاية الصحية المتابع لك مستعد لعلاج. يتضمن العلاج الطارئ إعطاء الإبينفرين (الأدرينالين)، والنقل بسيارة الإسعاف إلى أقرب قسم للطوارئ. إذا ظهرت الأعراض بعد مغادرة العيادة، اتصل على الرقم 1-1-9 أو برقم قسم الطوارئ المحلي.

يجب أن تُبلغ مقدم الرعاية الصحية المتابع لك بالتفاعلات الخطيرة أو غير المتوقعة دائمًا.

من الذي ينبغي عليه عدم تلقي لقاح فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)؟

تحدث إلى مقدم الرعاية الصحية المتابع لك إذا كنت قد تعرضت أو تعرض طفلك إلى تفاعل دوائي مُهدد للحياة عند تلقي جرعة سابقة من لقاح فيروس الورم الحليمي البشري أو أي جزء منه، بما في ذلك الخميرة. لا ينبغي للنساء الحوامل تلقي اللقاح.

لا حاجة لتأخير تلقي اللقاح بسبب الزكام أو أي مرض خفيف آخر. ولكن إذا كانت لديك مخاوف تحدث إلى مقدم الرعاية الصحية المتابع لك.

ما هو فيروس الورم الحليمي البشري؟

فيروس الورم الحليمي البشري HPV هو أحد أنواع العدوى المنقولة جنسيًا الأكثر شيوعًا. حوالي ثلاثة من أربعة من الأشخاص النشطين جنسيًا وغير الملقحين يصابون بفيروس الورم الحليمي البشري في مرحلة ما من حياتهم. يمكن لأي شخص يمارس أي نشاط جنسي سواء كان فموي أو تناسلي أو شرجي أن يصاب بفيروس الورم الحليمي البشري. أي لا يُشترط حدوث الجماع الجنسي كي تحدث الإصابة بالفيروس. كلما زاد عدد شركائك الجنسيين، زادت احتمالية إصابتك بفيروس الورم الحليمي البشري. كما ترتفع كذلك احتمالية إصابة الذكور الذين يمارسون الجنس مع غيرهم من الذكور بعدوى فيروس الورم الحليمي البشري.

ماذا يحدث عندما تصاب بعدوى الفيروس الحليمي البشري؟

لا تظهر أي إشارات أو أعراض على معظم المصابين بفيروس الورم الحليمي البشري، بل ويمكنهم نقل الفيروس إلى الآخرين حتى دون إدراكهم لذلك. في معظم الأحيان، تنتهي عدوى الورم الحليمي البشري من تلقاء نفسها. لن يختفي فيروس الورم الحليمي البشري عند البعض، ويمكن للخلايا المصابة بالفيروس أن تدخل مرحلة سرطانية ابتدائية أو أن تصبح سرطانية مع مرور الوقت.

تقريبًا كل عام في بريتش كولومبيا:

- يُصاب 210 أشخاص بسرطان عنق الرحم ويموت 55 بسبب هذا المرض
- تطرأ تغيرات شديدة الخطورة على عنق الرحم لدى 6 آلاف شخص وتكون في مراحل تمهّد للإصابة بالسرطان
- أكثر من 450 ألف شخص يخضع لاختبار مسحة عنق الرحم. يحتاج أكثر من 14 ألفًا إلى المتابعة. يُمكن أن تشمل المتابعة المزيد من اختبارات مسح عنق الرحم وغيرها من الإجراءات لمنع تكوّن سرطان عنق الرحم.
- يصاب 135 شخصًا بسرطان الشرج، ويموت 20 شخصًا تقريبًا بسبب هذا المرض
- يصاب 5500 شخص بتآليل تناسلية

موافقة القاصر الناضج

يُنصح بأن يناقش الأهالي أو الأوصياء أطفالهم حول الموافقة على التطعيم. الأطفال الذين لم يبلغوا 19 عامًا، والذين يمكنهم فهم فوائد كل لقاح والتفاعلات المحتملة له وخطورة عدم أخذه، يمكنهم قانونيًا الموافقة على التطعيم أو رفضه. لمزيد من المعلومات حول موافقة القاصر الناضج انظر HealthLinkBC File #119 قانون الرّضّع، وموافقة القاصر الناضج والتطعيم.

لمزيد من المعلومات

- HealthLinkBC File #101a عدوى فيروس الورم الحليمي البشري والتآليل التناسلية.
- موقع التطعيم في بريتش كولومبيا ImmunizeBC على <https://immunizebc.ca>